[49] عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يفتخر يوم القيامة آدم بابنه شيث وأفتخر أنا بعلي بن أبي طالب. المفجع: كان في علمه لآدم إذ علم شرح الاسماء والمكنيا وساواه مع إدريس عليه السلام بأشياء: اطعم إدريس بعد وفاته من طعام الجنة و اطعم علي في حياته من طعامها مرارا، وسمي إدريس لانه درس الكتب كلها، وقوله تعالى في علي عليه السلام " ومن عنده علم الكتاب (1) " وإدريس أول من وضع الخط وعلي أول من وضع النحو والكلام. وساواه مع نوح عليه السلام في خمسة عشر موضعا: في الميثاق " وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم (2) " ولعلي ماروي: أن ا تعالى أخذ ميثاقي على النبوة وميثاق اثني عشر بعدي، وخص بطول العمر فلبث فيهم ألف سنة وطول عمر ولده القائم عليه السلام " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا (3) " الآية، ونوح شيخ المرسلين وعلي شيخ الائمة، وقيل لنوح: " يا نوح قد جادلتنا (4) " ولعلي: " فمن حاجك فيه (5) " ونبع الماء لنوح من بين النار " وفار التنور (6) " وهوى النجم لعلي من بئر الدار " والنجم إذا هوى (7) " اجيبت دعوة نوح فهطلت (8) له السماء بالعقوبة واجيبت لعلي بالرحمة فنبعت له الارض في أرض بلقع ويمنى السواد وغيرهما، ذكر ا نوحا في كتابه في اثنين وأربعين موضعا أوله قوله: " إن ا اصطفى آدم ونوحا (9) " وآخره " وقال نوح رب لا تذر (10) " وذكر عليا في تسعة وثمانين موضعا أنه أمير المؤمنين، _____ (1) سورة الرعد: 43. (2) سورة الاحزاب: 7. (3) سورة القصص: 5. (4) سورة هود: 32. (5) سورة آل عمران: 61. (6) سورة هود: 40. سورة المؤمنون: 27. (7) سورة النجم: 1. (8) هطل المطر: نزل متتابعا متفرقا عظيم القطر. (9) سورة آل عمران: 33. (10) سورة نوح: 26.

_____